الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: ...../.....

رقم التسجيل ط1: 161635042540

رقم التسجيل ط2: 171735091124

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

دور التعليم الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبتين:

- وصال جلفاوية
- أم السعد بشيري

- أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عمر عليوي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيسا
د. العمري بوطابع	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. أحمد أمين بوضياف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1441-1442هـ /2020-2021م

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [سورة النمل الآية 19]

الحمد لله الذي بفضله تم إنجاز هذا البحث المتواضع

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظيم عقد الشكر، لمن كانت نعم العون لنا ونعم الموجه والمرشد فبفضل نصائحه وحرصه تم إنجاز هذا البحث الأستاذ المشرف الدكتور "عمر عليوي"

ولا ننسى في هذا المقام أن نشكر كل أساتذتنا قسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وإلى كل العاملين في مكتبة البيان

كما نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

وصال

أم السعد

مقدمة

مقدمة:

لقد نتج عن ثورة المعلومات التي يعيشها العالم منذ أواخر القرن الماضي امتزاجا كبيرا بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وعالم التربية، مما تطلب مواكبة هذا التطور واستخدام التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي، الانترنيت، الأقراص المدمجة... عملية التعليم وهذا ما يطلق عليه التعليم الإلكتروني، فهو يعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية، أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد.

نخص بالذكر قواعد اللغة العربية، فالمعلم أصبح مطالبا باستخدام هذه التقنيات في التعليم لرفع كفاءة العملية التعليمة، وتعد المرحلة المتوسط من أهم المراحل التعليمية التي يواجه فيها المتعلم تحديات من نوع أخر، فأغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في تعلم القواعد الصرفية والنحوية، ومن هذا المنطلق وجد بحثنا سبيلا من أجل أحداث تغيير في طرق التدريس التقليدية واخترنا عنوان: دور التعليم الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية من خلال -نماذج مختارة .

وللإلمام بهذا الموضوع انطلقنا من عدة تساؤلات تشكل في مجملها إشكالية البحث تتمثل في:

- ما هو دور التعليم الإلكتروني؟
- ما مدى فعالية الوسائل الإلكترونية في تحسين تعليمية قواعد اللغة العربية؟
- ما خصائص التعليم الالكتروني؟

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين تعليمية قواعد اللغة العربية، والكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في تعليمية قواعد اللغة العربية مقارنة بطرق التدريس التقليدية، إضافة إلى محاولة دمج الوسائل الإلكترونية في طرق التدريس التقليدية.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب موضوعية منها: قلة الدراسات اللسانية التطبيقية في هذا المجال، وأسباب ذاتية تتمثل في رغبتنا في أحداث تغيير في

طرق التدريس والخروج من النمط التقليدي ومواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعليم وذلك من خلال محاولة إدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لزيادة معدل أداء المتعلمين.

وتكمن أهمية البحث في معرفة مدى مساهمة الوسائل الإلكترونية في تغيير طرائق التدريس التقليدية بالإضافة لتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

وبناءا على ذلك بنيت دراستنا وفق الخطة التالية:

مقدمة ثم الفصل الأول وعنوناه بـ: ضبط الحدود والمفاهيم، وقسمناه لمبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه لمفهوم التعليم الإلكتروني، مفهوم التعليمية، مفهوم اللسانيات الحاسوبية.

المبحث الثاني فاعلية الصورة الملونة في تعليم اللغة العربية و تطرقنا فيه مفهوم الصورة التربوية، الصورة وسيلة تعليمية تعلمية.

وأما الفصل الثاني كان الصورة التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية في عصر التكنولوجيا، قسمناه إلى ثلاث مباحث حيث المبحث الأول الصورة التعليمية، الصورة في النظريات النفسية والتربوية الحديثة ودور صورة في بناء التعليميات وتطور المهارات اللغوية و وظائفها بالإضافة إلى خصائص الصورة التعليمية وإجراءات تقديمها.

أما المبحث الثاني دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية حيث استخدام الحاسوب في اللغة العربية لتدريس اللغة في شتى المجالات ودواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة و في اللغة العربية خاصة .

متطلبات تعليم اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم العربية.

أما المبحث الثالث معنون بالمقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وتطرقنا فيه خصائص التعليم الالكتروني، من التعليم التقليدي الي التعليم الالكتروني، الوسائل التعليمية التكنولوجية و جدواها في عملية التعليمية اللغة العربية.

ومن أجل الإحاطة بجوانب الموضوع وصفا وتحليلا عولّنا على مجموعة لا بأس بها من المراجع أهمها:

- عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي.
- وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية.
- أحمد جاسم السَّاعي: التَّعليم الالكترونيّ والأسس والمبادئ النَّظريَّة الّتي يقوم عليها.

وقد واجهتنا صعوبات أهمها:

قلة المراجع المتعلقة بالموضوع إضافة إلى تفشي وباء كورونا وما ترتب عنه من غلق للمكتبات والمؤسسات التعليمية، مما صعب علينا إتمام المذكرة ولا سيما الجانب التطبيقي، وصعوبة التجاوب مع الاستبانات الإلكترونية، ما ترتب عنه الحصول على عينة غير كافية.

وفي الأخير نحمد الله جلّ وعلا ونشكره بأن وفقنا في إتمام هذا العمل

الفصل الأول

ضبط الحدود والمفاهيم

المبحث الأول: مفاهيم اللسانيات الحاسوبية

1- تعريف اللسانيات الحاسوبية

2- مفهوم التعليم الالكتروني

3- مفهوم التعليمية:

4- مفهوم الصورة التعليمية

المبحث الثاني: فاعلية الصورة الملونة في تعليم اللغة العربية

1- الصورة التربوية

2- الصورة وسيلة تعليمية تعلمية

3- تصنيف الوسائل التعليمية

4- خصائص الصور التعليمية

المبحث الأول: مفاهيم اللسانيات الحاسوبية

1- تعريف اللسانيات الحاسوبية (computational linguistices):

من بين أبرز التعريفات التي قدمت للسانيات الحاسوبية ما يلي:

- أن اللسانيات الحاسوبية تكون أحدث أفرع اللسانيات الحديثة وهي من أهم الفروع جميعا في عصر المعلومات .وظاهر ظهورا جليا أن هذا العلم فرع بيني ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللغة، ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب ويعالجها.[1]

- كما عرفت اللسانيات الحاسوبية بأنها: دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللغات البشرية من خلال تقييس ومحاكاة نظام عمل الدماغ البشري لنظم عمل الحاسوب الآلي[2]:

- اللسانيات الحاسوبية هي الدراسة العلمية للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي، ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللغوية.[3]

يتبين هنا أن اللسانيات الحاسوبية تسعى إلى استغلال كفاءة الحاسوب وذلك بجعله قادرا على التعامل مع اللغة، بحيث يتم ذلك بوضع برامج حاسوبية تحاكي عمل الدماغ البشري.

2- مفهوم التعليم الالكتروني:

شهد عصرنا الرَّاهن حراكًا تكنولوجيًّا يمكن أن نطلق عليه حراك الثَّورة التّقنيّة والتَّدفّق المعرفيّ؛ إذ عرف العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدّما هائلا في مجال تقنيَّات المعلومات، وحولَّت الوسائل التّقنيّة الحديثة العالم

---

[1] ينظر، وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية دار للنشر والتوزيع، عمان الأردن، . ط1، 2007، ص13.

[2] عايض محمد الاسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد3، المجلد4، 2018، ص47.

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص47.

إلى قرية صغيرة. وانعكس هذا التَّطوّر في مجالات عديدة، لعلَّ من أبرزها مجال التَّعليم، الّذي يستند على تقنيات المعلومات، وهذا ما يُعرف بالتَّعليم الالكترونيّ، الّذي يعدّ من الوسائل المتطوِّرة والمعاصرة في مجال التَّعليم. وفي هذا المجال قدَّم الباحثون العديد من المفاهيم والإسهامات الّتي توضّح حُدود مَفْهَمَة التَّعليم الالكترونيّ.

هذا وقد اختلف الباحثون في وضع مفهوم جامعٍ مانعٍ لمصطلح التَّعليم الالكترونيّ، خاصَّة في ظلِّ وجود فوضى مصطلحيَّة شغلت بالهم وأثارت حفيظتهم ك:

- التَّعلّم عبر شبكة الانترنت learning web-based
- التَّعلّم الجوَّال mobile learning والذي يسمى مختصراً m-l
- التَّعلّم خارج حرم الجامعة off site learning
- التَّعلّم البعيد remote learning
- التَّعلّم الافتراضيّ virtual learning
- التَّعلّم المباشر online learning

وبناءً على ذلك يمكننا تصنيف هذه الاختلافات المفاهيميَّة على النَّحو الآتي:

أ- التَّعليم الالكترونيّ كطريقة:

يرى الباحث **(يوسف العريفيّ)** أنَّ التَّعليم الالكترونيّ هو: " تقديم المحتوى التَّعليميّ مع ما يتضمّنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئيَّة أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدّمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت".[1]

ويرى الباحث **(عبد الله بن عبد العزيز الموسى)** أنَّه: " طريقة للتَّعليم باستخدام آليات الاتَّصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعدِّدة من صوت وصورة، ورسومات،

[1] يوسف العريفيّ: التَّعليم الالكترونيّ تقنية رائدة وطريقة واعدة، ورقة عمل مقدَّمة إلى النَّدوة الأولى للتَّعليم الالكترونيّ خلال الفترة 21-23 أبريل 2003م، مدارس الملك فيصل بالرِّياض، تاريخ الإتاحة 2006/07/15م، متوفِّر على الموقع:https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning

وآليات بحث، ومكتبات الكترونيَّة، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدِّراسيّ".[1]

هذا ويعرَّفه الباحث **(حسن حسين زيتون)** بأنَّه: " تقديم محتوى تعليميّ (إلكترونيّ) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلّم بشكل يتيح له إمكانيَّة التَّفاعل النَّشط مع هذا المحتوى ومع المعلِّم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانيَّة إتمام هذا التَّعلّم في الوقت والمكان والسّرعة الّتي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانيَّة إدارة هذا التَّعلّم أيضا من خلال تلك الوسائط ".[2]

ب - التَّعليم الالكترونيّ كنظام:

يرى الباحث **(فايز بن عبد الله الشّهريّ)** أنَّ التَّعليم الإلكترونيّ هو: " نظام تقديم المناهج (المقرِّرات الدِّراسيَّة) عبر شبكة الإنترنت، أو شبكة محلِّيَّة، أو الأقمار الصِّناعيَّة، أو عبر الاسطوانات، أو التّلفزيون التَّفاعليّ للوصول إلى المتعلِّمين ".[3]

ويعرِّفه الباحث **(منصور غلوم)** بأنَّه:" نظام تعليميّ يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العمليَّة التَّعليميَّة من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونيَّة المعدّة إمَّا من قبل المختصّين في الوزارة أو الشّركات ".[4]

---

[1] عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التَّعليم الالكترونيّ، مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدَّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة، 16-17 أوت 1423ه، جامعة الملك سعود، الرِّياض، 2002م، ص253.

[2] حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التَّعلّم- التَّعلّم الإلكترونيّ، المفهوم، القضايا، التَّطبيق، التَّقويم، الرِّياض، الدَّار الصَّوتيَّة للتّربية، 2005م، ص6 وما بعدها.

[3] فايز بن عبد الله الشّهريّ: التَّعليم الإلكترونيّ في المدارس السّعوديَّة: قبل أن نشتري القطار.... هل وضعنا القضبان، مجلَّة المعرفة، ع91، ديسمبر 2002م، ص36.

[4] منصور غلوم: التَّعليم الإلكترونيّ في مدارس وزارة التّربية والتَّعليم بدولة الكويت، ورقة عمل مقدَّمة لندوة التَّعليم الإلكترونيّ خلال الفترة 21-23 أبريل 2003م، مدارس الملك فيصل بالرِّياض، تاريخ الإتاحة 2006/07/15م، متاح على:https://slideplayer.com/slide/5179236/

أمَّا الباحث **(أحمد سالم)** فيعرِّفه بقوله: " التَّعليم الإلكترونيّ منظومة تعليميَّة لتقديم البرامج التَّعليميَّة أو التَّدريبيَّة للمتعلِّمين أو المتدرِّبين في أيِّ وقت وفي أيِّ مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتِّصالات التَّفاعليَّة مثل (الإنترنت، القنوات المحلِّيَّة، البريد الإلكترونيّ، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب، ...) لتوفير بيئة تعليميَّة تفاعليَّة متعدِّدة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدِّراسيّ أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدَّد اعتمادًا على التَّعلّم الذَّاتيّ والتّفاعل بين المتعلِّم والمعلِّم ".[1]

ج- **التَّعليم الالكترونيّ مفهوما عامًّا:**

بناءً على ما تقدَّم من مفاهيمَ نصل إلى أنَّ التَّعليم الإلكترونيّ هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة وتوصيل المحتوى التَّعليميّ إلى المتعلِّمين دون اعتبار للحواجز الزَّمانيَّة والمكانيَّة بأقصر وقت وأقلّ جهد وأكبر فائدة.

كما أنَّ هذه المفاهيم تبنى على استخدام وتطبيق تكنولوجيا الاتِّصال والمعلومات بصورة أو بأخرى، واستخدامها لغرض تسهيل العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلميَّة، وتركِّز بشكل رئيس على التَّعلّم الذَّاتيّ والاعتماد على النَّفس بدرجة كبيرة للوصول إلى المعرفة، وتحييد دور المحاضر في التَّوجيه والتَّلقين والإرشاد إلى التَّطبيقات الصَّحيحة والطّرق السَّريعة الفاعلة في الحصول على المعلومة والتَّحقّق من دقَّتها وفائدتها. عند ذلك تتحدَّد الأدوار وتتحقَّق الكفاءة وفقا لطبيعة بيئة التَّعلّم ونوعيَّة أوعية المعلومات الالكترونيَّة.

3- مفهوم التعليمية:

أ- أصل كلمة تعليمية:

تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم، إلى أن هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم العملية التعليمية.

[1] أحمد سالم: تكنولوجيا التَّعليم والتَّعليم الإلكترونيّ، الرِّياض، مكتبة الرّشد، 2004م، ص290.

ب- تعريف التعليمية لغة:

من فعل تعلم، يتعلم، تعلما، الأمر أتقنه وعرفه، قال جل شأنه وعلى: "**وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ**"[1].

ج- تعريف التعليمية اصطلاحا:

كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة "didactique" التي اشتقت من الكلمة اليونانية "didaktikos" ليعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وقد كانت تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وتطور مدلول كلمة "didactique" ليعني فن التعليم، وهكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم والتي تهتم بالمتعلم في حين تركز التعليمية على المعارف ويعرفها (سميت) التعليمية على أنها: "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها وسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية".[2]

وتعرف **عائشة بن عمار**[3] مصطلح التعليمية فتقول: "تعني التعليمية طرق أنساب المعارف وتبليغها في مجال تصويري ما، مما يشكل في آن واحد علمية تفكير وممارسة يعمد إليها المدرسون الذين تعترضهم مشكلات في التدريس" فالمعلم يواجه عدة بعض المشاكل والصعوبات لدى ممارسته للعملية التعليمية التي تؤدي مهامه فيها، وتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها كافى المعلمين من وقت لآخر، وتأخذ أشكال معينة كما ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها.

4- مفهوم الصورة التعليمية:

اتخذ مضمون الصورة في المعاجم دلالات متنوعة، جاء في مقاييس اللغة:"الصاد والواو والراء كلمات كثيرة متباينة الأصول... ويجيء قياسه تَصَوَّرَ، لما ضُرِبَ، كأنّه

[1] سورة البقرة، الآية 102.

[2] المجلة الجزائرية للتربية، مجلة تربوية علمية، دورية تصدرها وزارة التربية الوطنية، العدد الثاني، مارس 1995، ص63-64.

[3] مناهج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، جوان 1995، ص43.

مال وسقط. فهذا هو المنقاس، وسوى ذلك فكلّ كلمة منفردة بنفسها.من ذلك الصّورة صورة كلّ مخلوق، والجمع صور، وهي هيئة خلقته"[1] وتحدث ابن منظور عن الصورة بقوله:"تصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي، والتصاوير: التماثيل...قال ابن الأثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته، وعلى معنى صفته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته"[2]،

أما على المستوى الاصطلاحي، فليس من السهل تحديد تعريف موحد لمفهوم الصورة، ويرجع الأمر في ذلك إلى طبيعة الخلفيات المعرفية والدينية والنظرية التي تستند عليها كل مقاربة في تعريف الصورة. فهي"موضوع مشترك بين علم النفس المعرفي، والفلسفة، والمنطق، وعلم اجتماع المعرفة، وأنثروبولوجيا الثقافة، والنقد الأدبي، وعديد من العلوم الإنسانية والاجتماعية، هي العالم المتوسط بين الواقع والفكر، بين الحس والعقل، فالإنسان لا يعيش وسط عالم من الأشياء أو الأعداد، بل وسط عالم من الصور، تحدد رؤيته للعالم، وطبيعة علاقاته الاجتماعية، وإنّ الحوار الذي يتم بين طرفين إنّما يتم بين صورة كل طرف في ذهن الآخر[3]، وبسبب هذا التداخل المفهومي، تعددت تعاريف الصورة بحسب الحقل المعرفي الذي يتناوله، فهي في الحقل السيميولوجي وسيلة لإدراك العلامات غير اللفظية وتعرف دلالاتها وأبعادها الرمزية والتربوية والتعليمية وغيرها من الأبعاد، وفي المجال السيكولوجي تعد فاعلية ذهنية تعمل على إحضار جملة من الخصائص وصفات موضوع ما في الذهن، بكيفية يدركه بها وينظمه ويتصوره جهاز عقلي بشري"[4].

---

[1] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء الثالث، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، باب الصاد والواو وما يثلثهما، ص 319- 320.

[2] ابن منظور لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص2523،

[3] حسن حنفي، عالم الأشياء أم عالم الصور؟مجلة فصول، عدد 62، ص27-28.

[4] أحمد أوزي 1988، نقلا عن عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، منشورات عالم التربية، سلسلة 9-10، ط3، 2001، ص163.

المبحث الثاني: فاعلية الصورة الملونة في تعليم اللغة العربية

1- الصورة التربوية:

العالم صورة، الحياة بكل ما فيها صورة، كافة العلوم صورة مركبة، يتضح هذا جليا ونحن نتلقى ونبني مدركتنا على اعداد لا تحصى من الصور البصرية والذهنية مكونة بذلك وعاء شاملا لثقافة الانسان وحضارته، وفي العقدين الأخيرين أصبحت الصورة البصرية المدركة بمثابة المكون الأهم والباعث للفعل ورد الفعل عند الأنسان لقد عززت التقنيات الحديثة وسائل الاتصال وأدواته المعاصرة ما أصبح يسمي بثقافة الصورة في شتى المجالات،[1]

والصورة كمادة حقيقية تخترن في داخلها المحسوسات الواقعية والخالية المدرك منها، قد تشكلت من خبرات الانسان على مر العصور في صيغ ثابتة ومتحولة وفي تشكيلات تلقائية وقصدية تؤثر في الأفكار وتعطي للثقافات سيماتها وتمدها بطاقتها الكامنة.

إن ثقافة الصورة الفنية هي جزء هام من الثقافة العامة المكونة لثقافة المجتمع الذي يؤثر بسيماته وخصائصه في نوع وطبيعة الثقافة البصرية ويمدها بمقومات نموها وتطورها.[2]

2- الصورة وسيلة تعليمية تعلمية:

تعد "الصورة الفتوغرافية والرسوم التعلمية نوع من الوسائل وتكنلوجيا التعليم البصرية المسطحة ذات بعدين ويمكن استخدامها بواسطة الات معينة او بدونها وهي مكون أساسي وضروري في جميع الكتب المدرسية وغيرها من المطبوعات والكتب...

[1] حشلافي لخضر،دور الوسائل الحديثة في العملية التعليمية – الصورة التربوية أنموذجا –جامعة الجلفة، الجزائر 2015، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص56

وان كانت خبرات التي تكتسي من خلالها اقل واقعية وتمثيلا في تعبيرها عن الواقع المحسوس لانهما يخلوان من الصوت والحركة، الا ان لكل منهما دورا مهما ومزايا وفوائد عديدة تساعد على تحقيق اهداف تربوية وتعلمية.

ويتناول قاموس وبستر الصورة بمعنى انها ابانة او تمثيل Représentaientللواقع مثل تمثيل لشخص او منظر طبيعي او مبنى مرسوم على مسطح بالقلم الرصاصأو الألوان، أو الحفر، أو التصوير الفوتوغرافي فالصورة في حد ذاتها ليست الشيء ذاته، بل هي تمثيل لهاذا الشيء والصورة التي يقدمها المعلم كوسيلة تعلمية هي تمثل جزء للواقع، للاهتمام بتعويد المتعلمين على قراءة الصورة والتفاعل مع محتوياتها ومكوناتها.[1]

3- تصنيف الوسائل التعليمية:

وتنقسم الى نوعين:

أ- **المواد التعليمية**: وهي المواد التي تنتج من اجتماع المادة الخام (الأوراق، الأقلام) وهي المواد العلمية (لغة عربية وآدابها)، حيث يكون ذلك لخدمة الحصة التعلمية في جانب علمي هادف.[2]

مادة خامة + مادة علمية = مادة تعلمية

تنقسم المواد التعلمية إلى مواديتم عرضهاوتقديمها عن طريق أجهزة موجهة أساسا الى هذا العمل، أما الثانية فنجد المعروض عرضا مباشرا أو على السبورات. [3]

ويبرر ذلك على هذا النحوالشكل التالي لطبيعة التعليمية وآليات عرضها.

---

[1] المرجع السابق ص56-57

[2] خنيش السعيد، تكنلوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم،جامعة باتنة،الجزائر،2016-2017،ص96

[3] المرجع نفسه،ص96

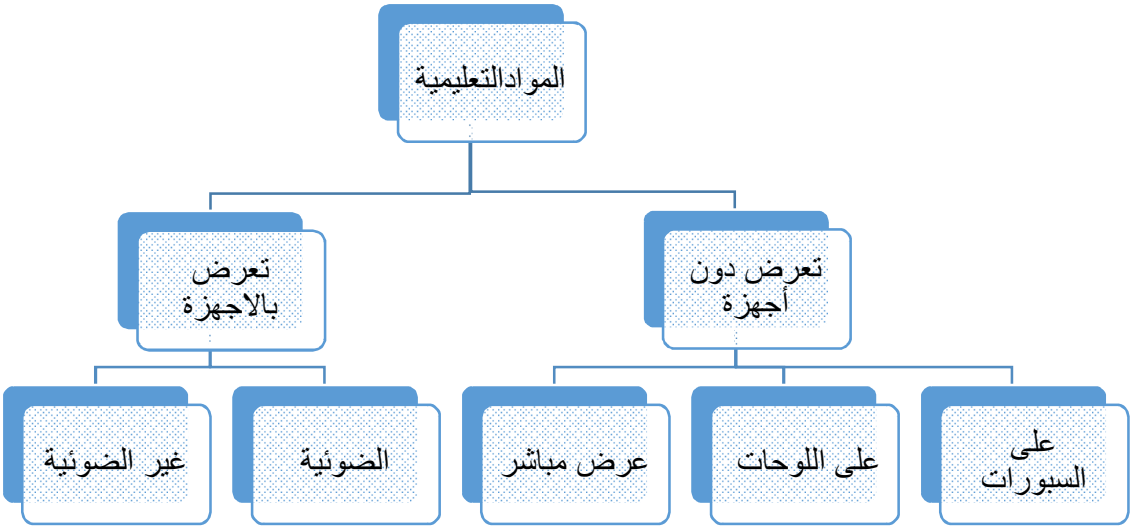

- **الأجهزة التعليمية**: و تعرف أيضا ب :Hardwre و تشمل جميع الألات التعليمية التي تستخدم لعرض المواد التعليمة ، ويمكن تقسيمها كما يلي[1]:

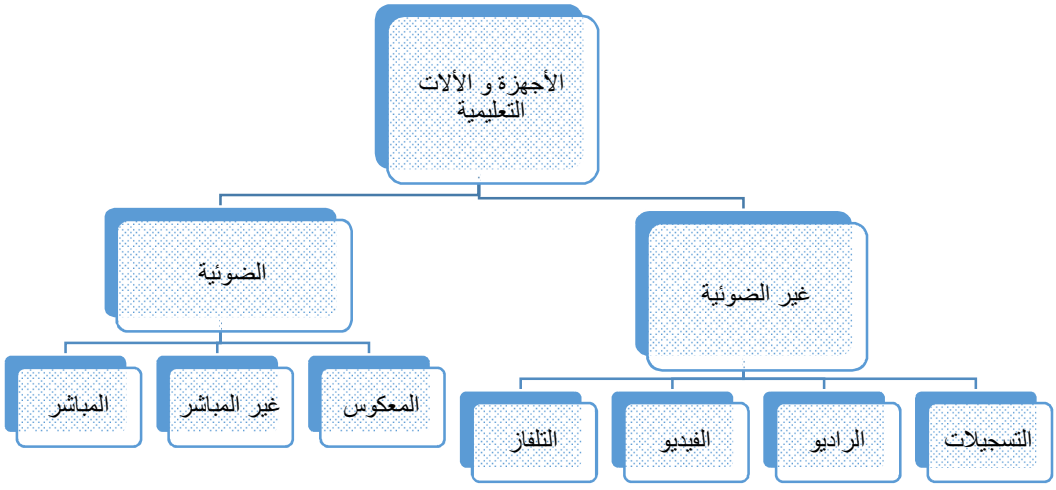

4- خصائص الصور التعليمية:

1- أن تكون الصورة واضحة المعالم،جيدة الإخراج، تحوي عناصر الموضوع بشكل كامل بعيدة عن التعقيد.

2- أن تكون الصورة محددة المعلومات بعيدة عن الاكتظاظ

[1] المرجع السابق، ص 96-97

3- مرتبطة بالموقف التعليمي وبيئة المتعلم ومجتمعه مع ضرورة مراعاة طبيعة المحتوى التعليمي وبيئة المتعلم ومجتمعه مع ضرورة طبيعة المحتوى التعليمي زمانيا ومكانيا.

4- تحوي العناصر الجمالية دون مساس بالمحتوى المعرفي التعليمي والقيم لها

أن تكون مساحتها مناسبة في أثناء العرض سواء أكانت مادة مطبوعة أم على لوحة معلومات أم الفئة المستهدفة من هذا الاستخدام ويجب أن تثير لدى المتعلمين روح الاهتمام والمناقشات والأسئلة المتنوعة وتثرى الموقف التربوي، لذا فأن الصورة التعليمية الجيدة[1]

[1] المرجع السابق، ص57

الفصل الثاني

الصورة التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية في عصر التكنولوجيا

المبحث الأول: الصورة التعليمية

1- الصورة في النظريات النفسية والتربوية الحديثة:

2- دور الصورة في بناء التعلمات وتطوير المهارات اللغوية ووظائفها .

3- خصائص الصورة التعليمية وإجراءات تقديمها.

المبحث الثاني: دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية:

استخدام الحاسوب في اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المجالات التالية:

2- متطلبات تعليم اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

3- اللغة العربية وتحديات المعرفة والاتصال:

3- استخدام التكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية:

4- دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة وفي للغة العربية خاصة:

المبحث الثالث: مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني

1- خصائص التعليم الإلكتروني:

2- من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني:

3- الوسائل التعليمية التكنولوجية وجدواها في العملية التعليمية للغة العربية:

4 - تطبيقات عملية لاستعمال التكنولوجيا في التعليم:

المبحث الأول: الصورة التعليمية

1- الصورة في النظريات النفسية والتربوية الحديثة:

لقد نتج عن التقارب البحثي بين علماء النفس المعرفي وعلماء الدماغ في الآونة الأخيرة، تصورا واضحا في مجال التعرف على الإنسان وكيفية تعلمه، وآليات اكتساب المعرفة وتخزين المعلومة، وقد استحضر هذا التقارب الصورة باعتبار أهميتها في ميدان الفهم والإدراك والتذكر والاستيعاب والتخزين...، لذلك لم يعد ينظر إليها على أنها وسيلة ثانوية، بل أصبحت وسيطا لا مناص منه في العملية التعليمية التعلمية، وتعد نظريات علم النفس المعرفي ذات سبق خاص في هذا المجال. فبرغم تباين هذه النظريات في طريقة تفسيرها للعمليات العقلية التي تحدث في الدماغ، بحيث نجد مثلا النظرية الجشطالتية تهتم بدراسة الإدراك الحسي وعمليات التنظيم المعرفي، ونلفي بياجي J. Piaget في نظرية النمو المعرفي يهتم بدراسة التغيرات النوعية والكمية التي تطرأ على العمليات المعرفية والإدراكية...، بيد أنّها جميعا تشترك في تأكيدها على أهمية العمليات المعرفية، ودورها في تحديد أنماط السلوك الإنساني الذي يصدر عن الإنسان.

إنّ الصورة عند بياجيه عملية عقلية مرتبطة بنشاطات ذهنية، وهذا التصور هو ما يميز الاتجاه المعرفي عموما عن باقي الاتجاهات النفسية الأخرى في تصورها للإدراك الإنساني، أما النظرية الجشطالتيةGestalt فيرى منظروها أن العالم والصور يفرضان بنياتهما على الذات الناظرة المتأملة، والذات تدرك الشكل في إطاره الكلي والشمولي ولا تنظر إلى الصورة من مجموع أجزائها.وقد قدم الجشطالتيون بعض القوانين لإدراك الصور منها البساطة والانتظام والكلية، وهذه القوانين مهمة جدا في انتقاء الصور خاصة لأهداف بيداغوجية وديداكتيكية، وبدوره تحدث برونر Bruner عن الطرق والأساليب التي يتمثل بها الصغار والكبار الواقع وحصرها في **ثلاثة** أشكال:

- النشاط العملي.
- النشاط التصوري.

- النشاط الرمزي.

وتحدث في النشاط التصويري عن نمط التعلم الأيقوني أو التصويري الذي يقوم على استخدام الصور في اكتساب المفاهيم، وأشار إلى أن التصوير بقدر ما هو مهم للصغار فهو مفيد للكبار ممن يدرسون المهارات، وقد لقيت هذه الأعمال رواجا كبيرا في الساحة التربوية والتعليمية، وقد أظهرت نتائج دراسات Pivio1971–Bowor1972 أنّ الأفراد عندما يطلب منهم تشكيل صورة ذهنية للمفردات التي تعرض عليهم، ويطلب منهم الاحتفاظ بها في الذاكرة، فإنّ عملية استرجاع المفردات تكون سهلة وسريعة على نحو دراماتيكي، وتعتمد سرعة تذكرها على الوسائل والأساليب التي يستخدمها الأفراد في التخيل"[1].

2- دور الصورة في بناء التعلمات وتطوير المهارات اللغوية ووظائفها .

إن استعمال الصورة بوصفها وسيطا في تعليم مهارات اللغة العربية للطلبة غير الناطقين بالعربية أصبح ضرورة لا تمليها الحاجة فحسب، بل لأن العصر الذي نعيشه هو عصرها بلا منازع، إذ يمكن الاستفادة منها في التخطيط للمهارة المقصودة، وفي تحقيق الكفايات المطلوبة، وتنفيذها، وتقويمها، وتحديد مدى استيعاب الطلبة لها، وتكتسي الصورة أهمية بيداغوجية كبرى لكونها تمثل لغة عالمية تتحدى اختلاف اللغات، وتضفي طابع الواقعية على الدرس، وتدفع الطلبة إلى تركيز الملاحظة، فتسمح لهم بإنجاز مهارات عقلية كالتحليل والتركيب والتفكيك والتقويم. ويشير خبراء التربية والتعليم إلى أنّ للصورة وظيفة فعالة، فهي الرابطة بين الرمز اللفظي والمعجم ومتصوره، فهي تساعد الطالب على تحصيل المعرفة واكتساب المهارات اللغوية، ويحدد فيرث قيمتها[2] في كونها:

[1] رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 198.

[2] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، دار العلوم للكتاب، دمشق، سورية، 1989، ص 46.

- **تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية؛**
- **تمنح المتعلم بعدا للمقارنة بين الأبعاد والمسافات والأشكال والحجوم؛**
- **تعين بشكل فعال المتعلم على التفكير الاستنتاجي.**

ويشير خبراء التربية والتعليم إلى أنّ للصورة وظيفة فعالة، فهي الرابطة بين الرمز اللفظي والمعجم ومتصوره، فهي تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة واكتساب المهارات اللغوية، وقد حدد لها تاردي Tardy في كتابه "الوظيفة السيميائية للصور"- انطلاقا من تحليل دور الصورة ضمن إطار تعليمية الألسن- أربع وظائف: [1]

- **الوظيفة النفسية للتحفيز:** إن الدور التحفيزي مهم بالنسبة للعملية التعليمية عامة، وفي مجالات التعليم اللساني، تكون المواد أحوج إلى عنصر التحفيز النفسي.

- الوظيفة التوضيحية :لما كان فعل التمثل البصري للصورة الدعامة ذا صلة وطيدة بالمعلومة اللغوية أو الموضوع المعين، فإنّ الوظيفة التوضيحية، تقترن في الغالب بإعطاء نظرة عامة وشمولية عن النص المرجع، الذي يعد مدارا لمجموع الأهداف اللغوية المقصودة بالنسبة للإطار التعليمي للألسن، حيث يمكن للمفردات المفقودة دلاليا عند التلميذ، أن تتحول إلى مجموعة من التخمينات المعرفية، كما يمكن للتفاصيل الأيقونية لمشهد الصورة، سواء تعلق الأمر بالصورة النصية أو الصورة المفرداتية، أن تحول المعاني والدلالات المجردة إلى صور ذهنية.

- الوظيفة التحريضية :حيث تقوم باستثارة الحس التعليمي عند التلميذ، فالصورة التعليمية للغة قبل أن تحكي للطفل واقعة بصرية، فهي تستحثه على تحويل مجموع الوقائع البصرية إلى وقائع سردية لسانية.

[1] Tardy .M .La fonction sémantique des images.1975 ; pp19-43

نقلا عن عبد القادر فهيم شيباني: "الأبعاد المعرفية للدعامة الأيقونية، بحث حول فاعلية الصورة في تعليمية اللغة"، ضمن مجلة "البلاغة والنقد الأدبي"، العدد الأول، 2014.

- **الوظيفة البين سيميائية للغة:**تؤدي الصورة بوصفها دعامة تعليمية للغة، دور العابر للغات، كونها قادرة على خلق رابط بين النسق اللساني للغة الأم، والنسق اللساني المستهدف من وراء العملية التعليمية، وذلك ضمن وضع سيميائي يقوم على المحاكاة، أو المماثلة، أو التقريب، وغيرها.

وهذه الوظائف تتوافق مع معطيات علم النفس المعرفي، كما تتناسب بشكل كبير مع نظرية الترميز الثنائي، وعليه، يمكننا أن نجملها في الآتي:

- **وظيفة استكشافية** :اعتبار الصورة وسيلة استكشاف للفعل التعلمي في إطار وضعية استكشافية- وضعية انطلاق-، يستطيع من خلالها المتعلم الانطلاق من تمثلاته لاكتساب المعارف والخبرات وتحقيق الفهم وتعديل الاتجاهات؛

- **وظيفة إخبارية:** بحيث تهتم بنقل المعلومات والخبرات في إطار تفاعلي، فهي وسيلة هامة في نقل الثقافة والتراث الحضاري بين الشعوب؛

- **وظيفة تنظيمية:** تقوم بدور تنظيم المعلومات وتوجيهها، وحصر المفيد منها، المسهم في تنمية المهارة المطلوبة؛ ويتم ذلك من خلال مناقشة الصورة (أو الصور المعطاة) في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي؛ثم بيان الفرق بين الصورة وحقيقة ما تمثله من رموز مجردة.

- **وظيفة تقويمية:** بحيث يتم توظيفها لتقويم المكتسبات، والوقوف على مدى تحقق الكفايات التعليمية وما يرتبط بها من مهارات، وما يترتب عليها من أداءاتوسلوكات.

وتتحقق فاعلية الصورة عند تحويلها إلى منظومة لغوية مرتبطة بمحيط المتعلم، وتشكل جزء محوريا لاكتساب المهارة اللغوية، بحيث تساعد على:

- جذب انتباه المتعلمين، وتشكل دعما حسيا للكلام المجرد.
- تنمية مهارة القراءة البصرية لدى المتعلم.
- تنمية مهارة الاستماع.
- ترسيخ بعض القيم الإيجابية في عقل ووجدان المتعلم.

- تحفيزه أكثر مما تقوم به العلامات اللفظية.
- تنمية القدرة على الملاحظة والوصف والتفسير بإيجاد العلاقة بين مكونات الصورة، والقدرة على التعبير بتحويل معطياتها إلى عبارات مكتوبة ومقروءة.

3- خصائص الصورة التعليمية وإجراءات تقديمها.

إنّ تعليم العربية بتوظيف مدخل الصورة توظيفاً منهجياً بإمكانه أن يتيح لمتعلمي اللغة العربية إمكانات هائلة، توجهه نحو تعليم متعدد المصادر، متنوع الآليات، يتميز بالجاذبية والمرونة والفاعلية، مستمد أسسه من النظريات التربوية والنفسية الحديثة، وبإمكان التدريس بالصورة أيضا أن يدعم استيعاب المفردات والنصوص استيعابا كاملا، يحد من السلطة المعرفية لهذه النصوص المكتوبة.

ويتطلب تعليم المهارات اللغوية للطلبة غير الناطقين بالعربية جملة من الإجراءات أثناء توظيف الصورة التي يجب أن تتميز بالبساطة والألفة "**فالأشياء التي تمتاز عادة بالبساطة وقلة التفاصيل يتم استرجاع صورها الذهنية على نحو أسرع وأسهل من صور الأشياء التي تتميز بالتعقيد وكثرة التفاصيل أو تلك الغامضة غير الواضحة**"[1]. ومن هذه الخصائص والمواصفات، نذكر:

- أن تكون الصورة واضحة المعالم بعيدة عن التعقيد، وأن تتميز بالصدق في التعبير عن الواقع؛
- أن ترتبط بالموقف التعليمي والمهارة المراد تعلمها ؛ وتثير لدى الطالب الدافعية والاهتمام؛
- أن تستحضر ثقافة المتعلم وبيئته؛
- أن تراعي طبيعة المحتوى في بعده الزماني والمكاني؛
- أن تستحضر البعد الجمالي والفني؛

[1] رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص65.

- أن يكون موقعها مناسبا، وأن تكون مساحتها مناسبة في الحيز الذي تشغله؛

أما إجراءات التدريس بالصورة، فنحصرها فيما يلي:

- التمهيد لقراءة الصورة لإثارة انتباه الطلاب؛

- عرض الصورة على الطلاب، مع احترام مواصفاتها من حيث البساطة والوضوح والمساحة...؛

- التعبير عن الصورة سواء بمفردات أم بعبارات؛

- مناقشة وتعليقات حول الصورة في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي؛ثم بيان الفرق بين الصورة وحقيقة ما تمثله من رموز مجردة؛

المبحث الثاني: دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية:

1- استخدام الحاسوب في اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المجالات التالية:

ويمكن استخدام الحاسوب لتدريس اللغة العربية في المجالات التالية:

أ- القراءة:

ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يأتي:[1]

أ-1 الاستيعاب:هناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويلي ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملئ الفراغ، اوصح او خطأ او اختيار من متعدد، او يسأل عن معنى كلمة من النص، او معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام "اسم، فعل، حرف".

أ-2 معالجة النصوص: هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائيا ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح.

أ–3 سرعة القراءة: يمكن تطوير مهارة القراءة السريعة وتجنب القراءة الكلمة بكلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة أولا ثم يظهر النص بعد ذلك.[2]

ب- الكتابة:

تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الاملائي والترجمة واستخدام مختلف أنواع الخط وحفظ الصفحات وإمكانية تعديل الكلمات وتنسيقها.[3]

---

[1] صفية بنزينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور، العدد 02، حسيبة بن علي، الشلف، الجزائر،2016، ص152.

[2] المرجع نفسه، ص153.

[3] المرجع نفسه، ص153.

وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة كما ان عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه واجراء التعديلات عليه والاحتفال بالنسخ القديمة منه وذلك لتفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه.[1]

- ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:

ب-1-الكتابة الحرة: حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

ب -2-الكتابة الموجهة: هنا يتم إعطاء الطالب نصا مكتوبا ويطلب منه تعديله بطريقة معينة مثل: اكمال النص، وتعديل الزمن المخاطب به، واختصارالنص، او معالجة بعض القضايا النحوية فيه...

جـ- الاستماع:

السمع عملية يتم فيها بث الأمواج الصوتية الداخلة الى الاذن الوسطى ثم تتحول في الاذن الداخلية الى نبضات عصبية تنتقل الى الدماغ.[2]

- وهناك طرق عديدة يمكن للحاسوب من خلالها مهارة الاستماع:

جـ-1 التعرف على الأصوات: ان التمييز بين الأصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال.

جـ-2 اللفظ والتنغيم: هناك برامج حاسوبية خاصة بمختبرات اللغات تساعد على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي، حيث لهذه البرامج القدرة عليه تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها.[3]

---

[1] المرجع السابق، ص153.

[2] المرجع نفسه، ص154.

[3] المرجع نفسه، ص155.

2- متطلبات تعليم اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تقديم العروض اللغوية بطريقة ممتعة وشيقة ومنيرة للاهتمام من قبل الطلبة استخدام الحاسوب والانترنت في توفير التعلم النشط الذي يعتمد على استخدام الصوت والصورة والحركة ومشاهدة بعض التطبيقات العملية باللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من ممارسة اللغة والاهتمام بتنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع والكتابة القراءة) بشكل عصري يتماشى مع ما يوفره الحاسوب والانترنت:

- حس استكشافي وتجربي عند المتكلم.
- إثارة للتفكير وإشباع الميول.
- فرص غنية للتعرف على الأخطاء ومعالجتها.
- ما يوفره الحاسوب من ثقة بالنفس وقدرة على اتخاذ القرارات لأنه يقيم عملة بنفسه[1]

3- اللغة العربية وتحديات المعرفة والاتصال:

تواجه اللغة العربية حاليا تحديات كبري يمكن إجمالها في جعل اللغة العربية لغة تنمية ومعرفة وتواصل بحيث تكون قادرة على أن تكون اللغة التي توصل المعرفة هو تكون أيضا اللغة التي تنتج وتنشر بها المعرفة التي يتداولها أفراد المجتمع، وبالتالي فالتحدي الأكبر للغة العربية هو تحولها، إلى لغة لنشر المعرفة، وبما أن هناك وسائط أخرى مثل الشبكة العالمية للمعلومات ومختلف الأدوات التكنولوجية التي تتنافس في نشر المعرفة، فلا بد أن يكون للغة محتوى ومضمون كافيين فإلى حد الآن، حضور اللغة شبكة المعلومات هو بنسبة 16 وهو رقم لا بأس به بالنسبة للبداية التي كان فيها حضورها شبه منعدم، ولكن ضع ذلك فهو بعيد عن الرقم الذي يمكن أن تكون عليه اللغة العربية بالنسبة للصحافة المكتوبة هناك حضور لا بأس به للغة العربية، وهناك مجالات أخرى تحضر فيها اللغة العربية بصفة تحتاج إلى تشجيع ودعم.[2]

---

[1] المرجع السابق، ص158.

[2] المرجع نفسه.

3- استخدام التكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية:

ويتم ذلك عن طريق:

- دمج المختبرات اللغوية والحاسوب وبرامج العروض المتعددة.
- اعتماد طرائق البحث ولاستقراء الخاصة باللغة العربية على الحاسوب.
- تشجيع الطلاب على الكتابة والتواصل مع الآخرين عبر التكنولوجيا الاتصال المختلفة.
- الاستفادة من نظم البرمجة والتطبيقات المعدة للمستخدم العربي مثل:
- الصرف الآلي وتحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتصريفية.
- الاعراب الآلي والتحليل الدلالي الذي يستخلص معاني الكلمات من سياتها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض.
- استخدام قواع البيانات والمعاجم والقواميس الالكترونية شبكة الأنترنت[1]

4- دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة وفي للغة العربية خاصة:

- هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وعلى كالاتي:

- **الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات:** حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات

- **الحاجة إلى السرعة في عصر المعلومات:** وذلك لأن هذا العصر هو عصر السرعة، مما يجعل الإنسان بحاجة إلى التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات[2].

[1] المرجع السابق ص 159.

[2] المرجع السابق نفسه ص 159 .

المبحث الثالث: مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني

1- خصائص التَّعليم الإلكترونيّ:

ينمازُ التَّعليم الالكترونيّ عن غيره من أنماط التَّعليم ببعض الخصائص المتعلِّقة بطبيعته، ولعلَّ من أبرزها ما يأتي[1]:

- **العالميَّة**: إذ يتيح التَّعليم الالكترونيّ إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أيِّ وقتٍ وفي أيِّ مكانٍ من دون أيّ حواجز.

- **التَّفاعليَّة**: ويقصد بها التَّفاعل بين محتوى المادَّة العلميَّة والطَّلبة والمدرِّسين والتَّعامل مع المادَّة العلميَّة.

- **الجماهيريَّة**: ويتمثَّل بعدم اقتصار التَّعليم على فئة دون أخرى من النَّاس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلِّم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التَّعليميّ في آنٍ واحدٍ.

- **الفرديَّة**: إنَّ التَّعليم الالكترونيّ يتوافق مع حاجات كلّ طالب ويلبِّي رغباته ويتماشى مع مستواه العلميّ.

- **التَّكامليَّة**: ويقصد بها تكامل كلّ مكوِّناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليميَّة.

- **المرونة في سياسة القبول**: لا تتقيَّد أنظمة التَّعليم الالكترونيّ بنفس المعايير الّتي تطبَّق في الجامعات التَّقليديَّة، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثَّانويَّة، بغض النَّظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبَّات محدَّدة للدِّراسة كما يمكن للطَّالب أن يختار مادَّة أو أكثر ويعاود الدِّراسة بعد انقطاع.[2]

---

[1] أحمد جاسم السَّاعي: التَّعليم الالكترونيّ والأسس والمبادئ النَّظريَّة الّتي يقوم عليها، كليَّة التَّربية، جامعة قطر، 2007م، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص05.

- يعتمد التَّعليم الالكترونيّ على قدرات الطَّالب في تعليم نفسه (التَّعلّم الذَّاتيّ)، فضلاً عن إمكانيَّة تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة (تعلّم تعاونيّ).

- يستند التَّعليم الالكترونيّ على خصائص مماثلة للتَّعليم التَّقليديّ فيما يتعلَّق بإمكانيَّة قياس مخرجات العمليَّة التَّعليميَّة بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الاختبارات ومنح الطَّلبة شهادة معترف بها.

- انخفاض تكلفة التَّعليم بالمقارنة مع التَّعليم التَّقليديّ وسهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونيَّة عبر الشَّبكة العالميَّة للمعلومات.

- يحتاج التَّدريسي في هذا النَّمط من التَّعليم إلى توفير تقنيَّات معيَّنة، كالحاسوب وملحقاته والانترنت، والشَّبكات المحلِّيَّة.

2- من التَّعليم التَّقليديّ إلى التَّعليم الإلكترونيّ:

ما يميِّز التَّعليم التَّقليديّ عن التَّعليم الإلكترونيّ علاقة اتِّصال المعلِّم بتلاميذه؛ حيث لا تضاهيها وسيلة اتِّصال أخرى، بين شخصين أو أكثر. يلتقيان وجها لوجه، فتجتمع الصّورة والصّوت، الحركة والمشاعر والأحاسيس الّتي تقوم جميعها بنقل المادَّة التَّعليميَّة وإيصالها إلى المتلقِّي عن طريق النّقاش وتبادل المعارف، وعليه يحصل التَّأثير فيتمّ التَّعلّم وتعديل السّلوك. علاوة على ذلك العلاقة الحميميَّة الّتي تربط المتعلِّم بالكتاب؛ إذ يحمله كالابن المدلَّل بين كفَّيه، أو يجلسه على الطَّاولة متابعًا صفحاته، متأمِّلاً خربشاته، قارئا نصوصه، محلِّلا ألغازه وألغامه.

إلاَّ أنّ تعميم التَّعليم في ظلِّ تراكم الميمات الثّلاث (**المعلِّم، المتعلِّم، والمادَّة التَّعليميَّة**) دفع المختصِّين والمشتغلين في حقل التَّربية والتَّعليم إلى مزيد من الجهد والتَّنقيب عن أنجع السّبل لتحقيق الجودة في التَّعليم.

لكن هذه المعادلة (**المعلِّم، المتعلِّم، والمادَّة التَّعليميَّة**) أضحت مكلِّفة وصعبة التَّحقيق من منظور التَّعليم التَّقليديّ للأسباب التالية:

- الانفجار المعرفيّ الهائل الّذي يشهده العصر الحديث.

- الطَّلب المتزايد على مقاعد الدِّراسة بسبب الانفجار السّكانيّ.
- نقص التَّأطير البيداغوجيّ وقلّة المؤهّلين تربويًّا لعمليَّة التَّعليم.
- قلَّة الاهتمام بالفروق الفرديَّة بين التَّلاميذ، ممَّا يسبِّب هدرًا وتسيّبًا وتسربًا مدرسيًّا كبيرًا.

كلّ هذه الأسباب تجعل التَّعليم التَّقليديّ غير قادر على مواكبة التَّطوّر الحاصل في ميدان العلم والمعرفة، والبحث عن وسائل تربويَّة ناجعة تسدّ النَّقائص وتذلِّل الصِّعاب وتعطي دفعا جديدا لعمليَّة التَّعلّم والتَّعليم هي عند التَّربويين أكثر من ضرورة.

فكان لزامًا البحث عن بديل يواكب هذا التَّحوّلات ويخلق التَّفاعل بين محتوى المادَّة العلميَّة والطَّلبة والمدرِّسين والتَّعامل مع المادَّة العلميَّة، فظهر ما يُعرف بالتَّعليم الإلكترونيّ.

إنَّ العلاقة بين التَّعليم التَّقليديّ والتَّعليم الإلكترونيّ هي علاقة استعمال الفضاءات الأرضيَّة الشَّاسعة لبناء المؤسَّسات التَّعليميَّة التَّقليديَّة مع تأثيثها بالمعدّات الإداريَّة والمعدَّات التّقنيَّة وتشغيل عدد كبير من الأخصائيين والكفاءات العلميَّة في المجالات الّتي تتكفَّل المؤسَّسة بتدريس موادها، ويتطلَّب تحقيق ذلك مجهودا كبيرا وتخطيطا طويل المدى وتكلفة عالية، أمَّا الدَّارسون فهم من فئة عمريَّة معيَّنة تنتقى حسب شروط معيَّنة ترتكز على المستوى الثَّقافيّ والعلميّ.

أمَّا التَّعليم الإلكترونيّ فلا يحتاج إلى صفوف دراسيَّة داخل جدران، أو تجمّع الطّلبة في قاعات الامتحان أو قدوم الطَّالب إلى المؤسَّسة التَّربويَّة للتَّسجيل وغيرها من الإجراءات، وإنَّما يجمع الطّلاّب في صفوف افتراضيَّة ويتمّ التَّواصل فيما بينهم وبين الأساتذة عن طريق موقع خاصّ بهم على شبكة الانترنيت، وإجراء الاختبارات عن بعد من خلال تقويم الأبحاث والأشغال الّتي يقدِّمها المنتسبون للمؤسَّسات خلال مدّة دراستهم فضلاً عن تمكين متابعة الدّروس المدرسيَّة لكلِّ الشَّرائح الاجتماعيَّة دون تحديد المكان أو الزَّمان أو المستوى التَّعليميّ حيث يتمكَّن الدَّارس من متابعة الدّروس حسب إمكانيَّته الذّهنيَّة وأوقاته ومكانه.

أمَّا من النَّاحيّة العمليَّة فيرتكز التَّعليم التَّقليديّ على التَّجاوب بين الطَّلبة والأستاذ؛ حيت يكون الأستاذ المسؤول الأوَّل والأخير، وعلى الطَّالب أن يتلقَّى ما يُملى عليه وبالتَّالي فإنَّ العمليَّة التَّعليميَّة هي عمليَّة تلقين مباشر من الأستاذ إلى الطَّالب ممَّا يحدّ من استقلاليَّة الطَّالب، كما يلاحظ في التَّعليم التَّقليديّ أنَّ العلاقة بين الأستاذ والمحتوى العلميّ هي علاقة ساكنة خاليّة من التَّفاعل بنوعيه المتبادل أو الأحادي، وينطبق هذا الكلام أيضاً على العلاقة بين الطَّلبة والمحتوى الدِّراسيّ.

أمَّا التَّعليم الإلكترونيّ فيرتكز على التَّفاعل بين الطَّلبة والمحتوى التَّعليميّ والتَّفاعل الدَّاخليّ فيما بين الطَّلبة؛ حيث يقوم التَّعليم الإلكترونيّ على التَّعلّم بالممارسة بحيث يكون الاعتماد الأكبر على الطَّالب لا على الأستاذ " الّذي يكون دوره محدَّدا بالإشراف على الطَّلبة وتسهيل عمليَّة التَّعليم" والتَّعليم الإلكترونيّ يعتمد على رغبة المتعلِّم في التَّعلّم حيث يكون عامل التَّحفيز في غاية الأهميَّة، وتتقدَّم العمليَّة التَّعليميَّة حسب سرعة الطَّالب وليس حسب جدولة زمنيَّة معدّة مسبقا، حيث يمكن للطَّالب الوصول إلى المادَّة العلميَّة في أيِّ وقت يشاء حيث يتميَّز التَّعليم الإلكترونيّ عن التَّعليم التَّقليديّ بالملائمة والمرونة العاليتين[1].

ويمكننا تلخيص المقارنة بين التَّعلم التَّقليديّ والتَّعلّم الإلكترونيّ في الجدول الآتي[2]:

العنصر	التَّعلّم التَّقليديّ	التَّعلّم الإلكترونيّ
المادَّة العلميَّة (من حيث المُحتوى والتَّصميم وأسلوب العرض)	تقليديَّة ومحدودة ونمطيَّة	متقنة ومشوّقة ودسمة
الجودة	متفاوتة	ثابتة
قياس النَّتائج	صعب	تلقائيّ

[1] علي كنانة محمَّد عبد المجيد ثابت: التَّعليم الإلكترونيّ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات، نموذج مقترح في جامعة الموصل، مخطوط رسالة ماجستير، كليَّة الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2005م، ص56 - 57.

[2] بشير عبَّاس محمود العلاَّق: استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتِّصالات في بيئة التَّعليم الالكترونيَّة: تجربة التَّعليم الإلكترونيّ، مداخلة مقدَّمة إلى المؤتمر الدَّوليّ السَّنويّ الرَّابع حول إدارة المعرفة في العالم العربيّ، كليَّة الاقتصاد والعلوم الإداريَّة، جامعة الزَّيتونة، الأردن، 26 – 28 أفريل 2004م، ص10.

الاحتفاظ بالمعلومات	متفاوت	عالٍ
الكلفة النِّسبيَّة	عالية	منخفضة
الرِّضا	متفاوت	عالٍ في الغالب
الملاءمة	متفاوتة	عالية جدًّا
المرونة	مقيَّدة	عالية جدًّا
الاعتماد على النَّفس	محدود	عالٍ جدًّا
نطاق الحوار	محلِّي/ إقليميّ	كونيّ
فرص الإبداع/الابتكار	متفاوتة	عالية

3- الوسائل التَّعليميَّة التّكنولوجيَّة وجدواها في العمليَّة التَّعليميَّة للّغة العربيَّة:

قد يتبادر إلى ذهن كلّ متابع أو قارئ، أنَّنا بإدخال تقنيَّة الحاسب والتَّعليم الإلكترونيّ نلغي دور المعلِّم في العمليَّة التَّربويَّة التَّعليميَّة للّغة العربيَّة، فالتَّعليم الإلكترونيّ لا يعني إلغاء دور المعلِّم بل يصبح دوره أكثر أهميَّة وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عاليَّة يدير العمليَّة التَّعليميَّة باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التَّقدّم والتّقنيَّة. لقد أصبحت مهنة المعلِّم مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع البحثيّ والنَّاقد والموجَّه، ولكي يكون دور المعلِّم فعَّالاً يجب أن يجمع بين التَّخصّص والخبرة مؤهَّلاً تأهيلاً جيِّداً ومكتسباً الخبرة اللاَّزمة لصقل تجربته في ضوء دقَّة التَّوجيه الفنِّيّ.

هذا وتحيط بالعمليَّة التَّعليميَّة للّغة العربيَّة في الآونة الأخيرة كثير من التَّحدِّيات والرِّهانات الّتي تحدّ بطريقة أو بأخرى من تفعيل تعليميَّة اللّغة العربيَّة، ذلك سائر على كلّ الأطوار التَّعليميَّة بما فيها التَّعليم العالي ضمن أقسام اللّغة العربيَّة وآدابها في الجامعة العربيَّة عامَّة والجزائريَّة خاصَّة. وأهمّ هذه التَّحدِّيات هو الضّعف الّذي أصابها في عمليّتي التَّعليم والتَّعلّم. ويجدر الإشارة إلى المحاور الّتي تتعلَّق بالتَّعليم والتَّعلّم كطرائق التَّعليم، ومنهجيَّاته وآلياته، وكذا استراتيجيات التَّواصل ومضامين المناهج إضافة إلى الوسائل والتّقنيات التَّعليميَّة. كلّ هذا ضمن ما أملته وأفرزته معطيات العالم الرَّاهن في

تحوّلاته وتخصّصاته، وما على المختصّين والمشتغلين في الأوساط التَّعليميَّة إلاَّ مواكبة هذه التَّحوّلات لا سيَّما ما يتعلَّق بتعليميَّة اللّغة العربيَّة الإلكترونيَّة في الجامعة الجزائريَّة.

هذا وتعمل الوسيلة التعليمية على زيادة الكفاءة التعليمية والوصول إلى ذروة الاتصال التعليمي داخل حجرة الدرس أو خارجها، لذلك كان لابد لتكنولوجيا تعليم اللغة العربية أن توظف ما أمكنها من الوسائل التعليمية التكنولوجية حتى تكون وسيلة ناجعة في حالة تطبيقها تقنيات حديثة ومتطورة ومتماشية مع التطورات العالمية، ومن بينها هذه التطبيقات إدخال برامج تكنولوجية معدة مسبقا إلى النظام التعليمي المقرر أين يقوم أساتذة مختصون في مختلف تخصصات اللغة العربية بتنفيذه وفق خطة مؤسسة بطريقة علمية، وتعد الوحدات التعليمية الرقمية أحد العناصر الجديدة لنوع من التعلم القائم على الكمبيوتر إذ يمكن استخدامها لأكثر من مرة وفي مواقف متعددة بما يضمن التكرار والتجدد في الوقت نفسه.

كما أنَّ متعلم اللغة العربية لم يعد ذلك المتعلم الموثوق إلى طريقة الأستاذ المعلم، بل صار بإمكان متعلم اللغة العربية أن يجد القواعد جاهزة وفق أنظمة معلوماتية تسهل عملية الفهم وتختصر عمل المعلم في وضعيات إدماجية تتيح للمتعلم توصيل القاعدة بالمثال في النحو أو الصرف أو البلاغة أو العروض. وفي هذا الصدد نشير إلى أنَّ " المعلِّم في عصر التَّعليم الالكترونيّ في حاجة إلى تدريب من إنتاج واستخدام الوسائط المتعدِّدة واستخدام شبكة المعلومات والتَّدريب على إعداد وتصميم المواقف وتحميلها من على الشَّبكة لذلك يوصي بتدريب المعلِّم ليس من الناحية العلميَّة فحسب، بل أيضا في استيعاب تقنيات التَّعليم الالكترونيّ الحديثة"[1]، حيث وبهذه الطَّريقة تستثمر الوسائل والتّقنيات الرَّقميَّة على أكمل وجه في تدريس اللّغة العربيَّة الثَّريَّة معجميًّا والواسعة

[1] عبد العزيز طلبة عبد الحميد: التَّعلّم الالكترونيّ ومستحدثات تكنولوجيا التَّعليم، ط1، المكتبة العصريَّة، مصر، 2010م، ص54.

مضموناً؛ لأنَّ فائدة هذه التّكنولوجيا لا ولن تكون بمعزل عن علاقاتها بمكوِّنات العمليَّة التَّعليميَّة الأخرى، وكذا معطيات البيداغوجيا بصفة عامَّة[1].

يحدث كلّ هذا في عصر التّقانة والمعلوماتيَّة؛ حيث تلعب اللّغة دورًا هامًّا وفاعلاً في فعاليَّة الحاسوب وتقنياته، بصفة اللّغة هي المُفعِّل لها، فهي النَّاقل للمعارف عبر هذه التّكنولوجيا. وبذلك ستكون المثبِّت للوجود الحقيقيّ والواضح للتّكنولوجيا التَّواصليَّة ممثِّلين لها بالأنترنت والإعلام الآلي.

وعليه لابدّ أن نعترف بأنَّنا بحاجة ماسَّة إلى نهضة لغويَّة معرفيَّة للّغة العربيَّة؛ نستطيع من خلالها أن ندفع بالعربيَّة إلى تلبية مطالب ومقتضيات العصر، شرط أن لا يكون ذلك في حقِّ العربيَّة ومضامينها، حيث تجتمع التَّخصّصات ممثّلة في التّقنية والاقتصاد والسّياسة. يضاف إلى ذلك كلّ الفاعلين من كتَّاب ومبدعين للبحث والعمل على تفعيل القالب اللّغويّ العربيّ المعجميّ الصَّوتيّ والدَّلاليّ والتَّركيبيّ، كلّ بما يمكن أن يقدِّمه في تخصّصه.

هذا ولا تقتصر إفادة تكنولوجيا التَّعليم ممثَّلة في الوسائل والتّقنيات على نقل المعارف بسهولة وسلاسة فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تكوين مهارات وكفاءات تسهِّل على المتعلِّم والتَّعلّم اكتساب المعارف، ومن أهمّ هذه المهارات ما يلي:

- **مهارة المعالجة الحاسوبيَّة للمعجم العربيّ**: إنَّ التَّعليم باستخدام الحاسوب يؤمِّن لطالب اللّغة العربيَّة التَّدريب الكافي لاكتساب مهارة المعالجة الحاسوبيَّة للكلمات، والقالب اللّغويّ العربيّ. والّتي بفضلها يتمّ تخزين النَّصّ واسترجاعه وتصحيح الأخطاء الإملائيَّة والنَّحويَّة دون إعادة طباعته، فيتاح له من خلال هذه المهارة التَّعبير السَّريع والكتابة بسرعة أكبر وبكلفة أقلّ، بفعل ما أنتجته برامج الحاسوب المختلفة من تصحيح المفردات وكتابة الخطوط وأحجامها وأشكالها وإنشاء المطبوعات والمجلاَّت والنَّشرات الدَّوريَّة. ويجعلها

[1] ينظر/ حسين حمدي الطّوبجي: وسائل الاتِّصال والتّكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987م، ص42.

أكثر إتقاناً للتَّعبير باللّغة العربيَّة السَّليمة وأكثر إتقاناً للإملاء وأكثر دقَّةً في الأسلوب والتَّنظيم[1].

• **تنمية مهارة حلّ المشكلات**: تلعب وسائل التَّعليم والتّقنيات الحديثة ضمن الأنترنت والمعلوماتيَّة دوراً هامًّا في تنمية عدد من القدرات، ونعتبرها أساسيَّة في حلِّ أيّ مشكلة تعليميَّة، مثل المهارات الذّهنيَّة، ذلك من خلال تنظيم المعارف اللّغويَّة وعمليَّة الإدراك ومهارات الرَّبط بين المتغيِّرات، ثمَّ إنَّ تنمية هذه المهارات لدى الطّلبة تفعّل لديهم آليات التَّفكير والإبداع للاشتغال أكثر في مجابهة الصّعوبات، يشير الباحث **(جانييه)** إلى أنَّ التَّعلّم محوره الأساس هو التَّفكير واستخدام القدرات العقليَّة والمنطقيَّة في حلِّ المشكلات التَّعليميَّة[2].

وللوسائل التَّعليميَّة التّكنولوجيَّة دورٌ قارٌّ في العمليَّة التَّعليميَّة للّغة العربيَّة، يتمثَّل فيما يلي:

• **الرَّفع من حيويَّة التَّعلّم**: حيث تشكِّل مستحدثات ومستجدَّات التّكنولوجيا بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتَّصال في بيئة تعليميَّة متفاعلة تشجِّعهم على الاندماج في التَّعليميَّة[3].

• **زيادة نسبة تحصيل الطَّلبة اللّغويّ والمعرفيّ للّغة العربيَّة**: تقدِّم الوسائل التَّعليميَّة الحديثة والتّقنيات المعلوماتيَّة والاتِّصاليَّة لتعليميَّة اللّغة ضمن مستجدَّات التّكنولوجيا الحديثة نوعين من الخدمات الجديدة، الّتي لم تكن موجودة من قبل:

أوَّلاً: مصادر تعلّم جديدة: للحصول على المعلومات من خلال عمليَّة تعلّم اللّغة العربيَّة ومضامينها.

ثانيًا: التَّنوّع والتَّعدّد: يلائم آليات اكتساب المعارف لدى الطلبة، والّتي تختلف من طالب إلى آخرَ بحيث تشير الدّراسات إلى أنَّ أنظمة تعلّمنا تختلف بين المرئيّ والمسموع

[1] عفانه عزو، الخزندار نائلة: طرق تدريس الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، 2007م، ص48.

[2] الجرف ريما: متطلَّبات تفعيل مقرِّرات موديل الالكترونيَّة بمراحل التَّعليم العامّ بالمملكة السّعوديَّة، كليَّة اللّغات والتَّرجمة، جامعة الملك سعود، السّعوديَّة، 2008م، ص71.

[3] النَّجَّار إياد الهرش عابد وآخرون: الحاسوب وتطبيقاته التَّربويَّة، اربد، الأردن، 2002م، ص302.

والحسّ حركيّ، وأنَّ بعض الطَّلبة يتعلّمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئيَّة[1].

• **تنمية مهارة التَّفكير**: إنَّ الاستثمار الحقيقيّ والجيِّد للوسائل وتقنيات الاتِّصال والمعلومات والتّكنولوجيَّات الحديثة، يؤدِّي حتمًا إلى تنمية مهارة التَّفكير والآليات العقليَّة المتحكِّمة فيها، حيث تتضمَّن هذه التّكنولوجيا مجموعة كبيرة من البرمجيَّات المصمَّمة خصيصا لتشجيع وتنمية مهارات التَّفكير العليا عند الطَّلبة في مهارات الصَّرف والإعراب مثلا[2].

• **مراعاة الفروق الفرديَّة**: من الأخطاء الّتي يرتكبها المدرِّسون هو اعتقادهم أنَّ طرائقهم التَّعليميَّة التَّدريسيَّة تصلح ويستفيد منها كلّ طالب من طلبة الفوج التَّعليميّ، المتكوِّن غالبا من ثلاثين طالبًا، فاختلاف طرائق تعلّم الطَّلبة وأساليب الفهم لديهم وتطوّرهم، يكون وفق أنماط مختلفة، وبمعدَّلات متنوِّعة فنجدهم يستعملون المعلومات بطرق متباينة وفي أوقات مختلفة، ويعتبر هذا الأمر من الصّعوبات الّتي تطرحها العمليَّة التَّعليميَّة ولا يمكن اعتبارها مشكلة، فبفضل المستجدَّات التّكنولوجيَّة في تعليم اللّغة العربيَّة والمضامين المتنوِّعة فيها، يمكن أن تساعد الطَّالب تقدّمه في درجة الفهم وسرعته في الاستيعاب من جهة، وبمعدَّل مناسب للطّلاَّب الحاضرين داخل حجرة الدَّرس، كما أنَّ هذه الوسائل والتّقنيات قادرة على تغيير أسلوب التَّعليم من تعليم الفصل ككلّ، إلى تعليم المجموعات الصَّغيرة من الطَّلبة أو التَّعليم الفرديّ المناسب للّغة العربيَّة وآدابها[3].

• **الرَّفع من مستوى الدَّافعيَّة**: تعتبر الدَّافعيَّة من العناصر الواجب توفّرها لدى الطَّالب الجامعيّ، ابتداءً من تخصّصه، مرورًا بالعمليَّة التَّعليميَّة، وصولاً إلى البحث العلميّ، وهذا

---

[1] عبد الباسط حسين محمَّد: التَّطبيقات والأساليب النَّاجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتِّصالات والمعلومات في التَّعليم وتعليم الجغرافيا، مجلَّة التَّعليم بالأنترنت، ع5، جمعيَّة التَّنمية التّكنولوجيَّة والبشريَّة، 2005م، ص50.

[2] عفانه عزو، الخزندار نائلة: طرق تدريس الحاسوب، ص58.

[3] سرايا عادل: أثر برنامج تدريبيّ في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التَّعليم اللاَّزمة لمعلِّمي التَّعليم الثَّانويّ، مجلَّة تكنولوجيا التَّعليم المصريَّة لتكنولوجيا التَّعليم، المجلَّد الحادي عشر، الكتاب الأوَّل، 2007م، ص46.

الّذي تسعى إليه البيداغوجيا الحديثة. على أمل أن تحافظ وسائل التّكنولوجيا على دافعيَّة تعلّم اللّغة العربيَّة، واكتشاف المعرفة فيها من خلالها، فهي تسهم في زيادة مستوى الحضور لحصص المحاضرة والتَّطبيق للّغة العربيَّة. وهذا ما أشار إليه الباحث (**إبراهيم الفار**) في بحثه[1] المتمثِّل في إبراز أثر هذه الوسائل في جذب انتباه طلبة اللّغة العربيَّة.

- **تنمية مهارة التَّعاون والعمل الجماعيّ**: ومن خلالها يمكن اعتماد أسلوب التَّعلّم الجماعيّ والتَّعاونيّ بين أطراف العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلّميَّة من خلال اعتماد نظام الورشات أو الأفواج، هذا الأخير يدفع إلى تنمية التَّعلّم الذَّاتي والتَّعاونيّ لموضوعات اللّغة العربيَّة وآدابها الشَّاسعة.

4- تطبيقات عمليَّة لاستعمال التّكنولوجيا في التَّعليم:

- السّبورة الذَّكيَّة (السّبورة التَّفاعليَّة):

السّبورة التَّفاعليَّة جهاز عرض مجهَّز للاتِّصال بالحاسوب، فبمجرَّد توصيلها تتحوَّل إلى شاشة كمبيوتر عملاقة عالية الوضوح، وهي مزوَّدة بميكرفون وسماعات لنقل الصَّوت والصّورة، يمكنها أيضا حفظ البيانات الرَّقميَّة في ذاكرتها ونقلها إلى حواسيب التَّلاميذ والطّلاّب... تتمّ الكتابة على سطح الجهاز (المزوَّد بمستشعرات خاصَّة باللَّمس) بواسطة قلم خاصّ.

- المدوَّنات الصَّفيَّة:

يمكن للمدرِّسين إنشاء مدوَّنات مجانيَّة وخاصَّة بالفصول الدِّراسيَّة عن طريق **وورد بريس Word Press** أو **بلوجر Blogger** وغيرهما. ويمكن أن يضعوا بها الصّور الخاصَّة بالمفاهيم الجديدة الّتي يقومون بتدريسها، وإضافة المقالات، والشّروحات، والوسائط الإعلاميَّة الّتي تدعِّم الخطط الدِّراسيَّة، وكذا كلّ ما يهمّ الفصل الدِّراسيّ من أخبار وإعلانات وغيرها... تسمح المدوَّنات بإعطاء بعض الأدوار للطّلاَّب، فيمكنهم نشر التَّدوينات والتَّعليق علبها.

[1] إبراهيم الفار: استخدام الحاسوب في التَّعليم: ط1، دار الفكر، عمَّان، 2002م، ص302.

- المساقات والمنصَّات التَّعليميَّة:

عبارة عن مساقٍ تعليميٍّ أو عدّة مساقات على الإنترنت (**الموك Massive Open Online Course MOOC**) تستهدف عددا غير محدود من المشاركين، حيث يطلِّع كلّ طالب، باستعمال حاسوب مرتبط بشبكة الإنترنت، على الدّروس ومقاطع الفيديو والمقالات المتوفّرة في المنصَّة التَّعليميَّة، في أيِّ وقتٍ يناسبه (بشكل غير متزامن).كما توفِّر أغلب هذه المنصَّات التَّعلميَّة منتديات لتبادل الخبرات والمناقشة وتشجيع العمل التَّشاركيّ. ومن أبرز هذه المنصَّات نجد:

كورسيرا Coursera و**أوداسيتيUdacity** و**إيديكس edX** و**يوديمي Udemy**.

أمَّا المنصَّات العربيَّة فأبرزها:

(**رواق**) الّتي تعتبر أوَّل منصَّة **MOOC** عربيَّة تقدِّم المساقات باللّغة العربيَّة، وتشمل مجالات العلوم والتّقنيّة والحاسوب والإبداع والتَّسويق والعلوم الاجتماعيَّة والطِّب والتَّاريخ والاقتصاد...

(**إدراك**) وهي منصَّة إلكترونيَّة عربيَّة للمساقات الجماعيَّة مفتوحة المصادر **MOOC'S**، تعتمد اللّغة العربيَّة في التَّعليم، وهي معتمدة من قبل أفضل الجامعات العالميَّة مثل هارفرد.

- شبكات التَّواصل الاجتماعيّ:

يمكن للمعلِّم استخدام الفيسبوك أو تويتر من أجل:

- نشر المقالات المثيرة للاهتمام الموجودة في أنحاء الإنترنت المختلفة.
- التَّواصل مع أولياء الأمور وتقديم لمحات عمَّا يدرسه الطّلاّب.
- تقاسم العمل والتَّعاون.
- تبادل الأفكار والمناقشات.
- نشر الملاحظات.
- جدولة رسائل التَّذكير.

- العصف الذِّهنيّ.

- يوتيوب YouTube:

يحتلّ هذا الموقع الغنيّ عن التَّعريف الرّتبة الثَّالثة عالميًّا في تصنيف المواقع العالميَّة أليكسا أمازون، وهو يعدّ ثروة لملفات الفيديو التَّعليميَّة.

ويمكنكم أيضا تسجيل المحاضرات والدّروس الخاصَّة ورفعها على اليوتيوب ومشاهدة قنوات يوتيوب التَّعليميَّة المتوفّرة.

- المشاركات السّحابيّة والتَّخزين السّحابيّ:

يمكن استخدام خدمات التَّخزين الأرشفة السّحابية مثل **دروبوكس Drobpox وجوجل درايف Google Drive ومايكروسوفت سكاي درايف Microsoft Skydrive وسحابة أبل Apple Icloud** لحفظ الملفات.

تمكِّن هذه الخدمات الطّلاَّب من مشاركة الملّفات والمحتوى التَّعليميّ ليتمكَّن الآخرون من الاطِّلاع عليها وتعديلها، ونفس الشَّيء مع شرائح العروض التَّقديميَّة، والمصادر الأخرى الّتي يمكن مشاركتها مع الطّلاَّب. والهدف هنا هو التَّشارك داخل وخارج الصَّفّ الدِّراسيّ وسهولة الولوج.

البريد الإلكترونيّ ورسائل شبكات التَّواصل الاجتماعيّ:

بفضله، يبقى المدرِّسون على اتِّصال مع الطّلاَّب خارج الفصول الدِّراسيَّة، لمزيد من المناقشة والتَّواصل بعد ساعات العمل، وتشجيع الطّلاَّب لمشاركة فعَّالة في سير الدّروس. كما يمكن استثماره في:

- إبقاء التَّواصل مع أولياء الأمور سواء عند الإخفاقات أو النَّجاحات.
- المشاركة في الأنشطة المدرسيَّة.
- إبداء الرَّأي.
- التَّعاون.
- الإعلانات.

استخدام الآيباد في التَّعليم:

أهمية الآيباد في الفصل الدِّراسيّ، تكمن في:

- الانتقال من مرحلة التَّلقين إلى مرحلة التَّمكين لأبنائنا وبناتنا بما ينمِّي قدراتهم وطاقاتهم.
- يقود الطّلاَّب المعرفة التّقنيَّة بدلاً من أن تقودهم، مع ضرورة استغلال الآيباد وتطبيقاته في التَّعليم، والاستفادة من إمكاناته.

من التَّعليم التَّقليديّ إلى التَّعليم الالكترونيّ (من المحلِّيَّة إلى العالميَّة):

شهدت السَّنوات القليلة الماضية تحوّلاً تربويًّا سريعا وزيادة مستمرّة في عدد الدّول الّتي اتَّجهت نحو التَّعليم المفتوح بكلِّ أشكاله (**تعليم عن بعد، تعليم الكترونيّ،...**). كبديل وأحيانا كمكمِّل للدِّراسة التَّقليديَّة، على اعتبار أنَّها وسيلة فاعلة لنشر التَّعليم بين فئات متعدِّدة من المجتمع[1]، وأيًّا كانت المصطلحات الّتي تصف هذا النَّمط الجديد من التَّعليم إلاَّ أنَّها جميعا اجتمعت في فكرة واحدة وهي استخدام تكنولوجيَّات الإعلام والاتِّصال لتقديم المحتوى التَّعليميّ. حيث كان للثَّورة المعلوماتيَّة آثارًا بالغة وبعيدة المدى على نُظم التَّعليم المستقبليَّة من حيث فلسفتها وأهدافها، مناهجها وبرامجها وهيكلتها وبنيتها[2].

ويعدّ هذا العصر عصر المعلومات، وحضارة هذا العصر لمن يمتلك المعرفة، وذلك لتأكيد ضرورة الاهتمام بوجود اللّغة العربيَّة في البيئة الرَّقميَّة والالكترونيَّة وضرورة انتشارها في محيط تطبيقات الحاسب الآليّ ونظم المعلومات. فاللّغة شأنها شأن النَّقد والأوراق الماليَّة لازمة للتَّداول ونقل العلم والمعرفة والاستفادة بها، ولذا من اللاَّزم الاهتمام بها لكونها لغة الوعاء المعرفيّ العربيّ[3].

---

[1] إبراهيم إبراهيم محمَّد: التَّعليم المفتوح وتعليم الكبار، رؤى وتوجّهات، دار الفكر العربيّ، القاهرة، 2004م، ص16.

[2] بدران شبل سليمان سعيد: التَّعليم في مجتمع المعرفة، دار المعرفة الجامعيَّة، الإسكندريَّة، 2007م، ص28.

[3] عواطف حسن علي: اللّغة العربيَّة في عصر الرَّقمنة: المشكلات والحلول، مجلَّة كليَّة التَّربية، ع8، جامعة الخرطوم، جمادى الأوَّل 1435ه/ مارس 2014م، ص174.

وأمام هذا الزَّخم التّكنولوجيّ لقيت اللّغة العربيَّة تحدِّيات كبيرة من أجل مواكبته واستغلال كلّ الوسائط البديلة من أجل تحسين الأداء وطرق التَّعليم، فكان لزاما التَّفكير في الحاسوب وبرمجياته المتطوِّرة من سرعة وتخزين وخيار آنٍ، مع أخذ الحيطة والحذر في عمليَّة التَّدقيق والتَّأمّل والمراجعة الأسلوبيَّة، لأنَّ لغة الرَّقمنة غير دقيقة ولا تتماشى مع اللِّسان والمعجم العربيّ من حروف وكلمات وجمل.

وفي خضمَّ هذه التَّحدِّيَّات ثمَّة جهود مبذولة بين علماء العربيَّة والمعلوماتيَّة لتجاوزها، تمهيدًا لإدغام اللّغة العربيَّة وقواعدها وخصائصها في المعلوماتيَّة، إذ " يتوجَّه الوصف بكلِّ ما ينظِّمه من عرض النِّظام اللّغويّ إلى الإنسان بما ركّب في العقل الإنسانيّ من قابليَّة لإدخال هذا النِّظام بقواعده ومعطياته وآليات عمله في معالجة ذلك وبرمجته. وهي قابليَّة كامنة في العقل الإنسانيّ تزوِّده بحس قادر على ملء ثغرات الوصف "[1]

وفي هذا الصدد يرى الباحث (**عبد القادر الغزالي**) أنَّ توصيف اللّغة من أجل استخدامها في الحاسوب مثلاً، يتَّخذ بعدين آخرين: كميًّا ومنهجيًّا. أمَّا الكميّ فيتعلَّق بالذَّاكرة الحافظة؛ ذلك أنَّ ذاكرة الحاسوب تفوق الذَّاكرة الفرديَّة من هذه الجهة؛ إذ يمكنه استيعاب معاجم اللّغة ونصوصها بل تراثها جميعها، فإذا رتّب له المرء مفاتيح ذلك أمكنه استدعاء كلّ ما شاء من المعطيات الّتي يشتمل عليها بأسرع وأوسع ممَّا تطيقه الذَّاكرة الفرديَّة[2].

إنَّنا نعيش في عصر الأنترنت، حيث تجرى رقمنة المعرفة والثَّقافة الخاصَّة بكلّ شعب أو أمّة، لتصبح تلك المعرفة الوطنيَّة رافدًا يصبّ في الثَّقافة الإنسانيَّة بصفة عامَّة. وعندما نتحدَّث عن (الرَّقمنة) فنحن نتحدَّث بالضّرورة عن الإنترنت وتقنيات الكومبيوتر

[1] موسى زمولي: التَّجارب الرَّاهنة حول حوسبة النّصوص الّتي تعتمد اللّغة العربيَّة، مجلَّة اللّغة العربيَّة، ع7، المجلس الأعلى للّغة العربيَّة، الجزائر، 2002م، ص77.

[2] عبد القادر الغزالي: اللِّسانيَّات ونظريَّة التَّواصل، دار الحوار، اللاَّذقيَّة، 2003م، ص88.

الّتي أتاحت إمكانية تحويل مخزون ثقافيّ لأمّة بأكملها إلى بحر من النّصوص والوثائق والوسائط المتعدِّدة المتاحة للجميع[1].

وعليه، فإنَّ تطوير محتوى اللّغة العربيَّة الرَّقميّ ووصوله إلى العالميَّة يبقى مرهوناً بتطوير موقف المجتمعات ودورها في بناء مشروعها الحضاريّ إيماناً منها بأنَّ المعلومة تزداد قيمتها ثراءً بمقدار تداولها وانتشارها وتجاوزها الحُدود المحليَّة الضَّيِّقة إلى حُدود العالميَّة، كما أنَّ المعارف والعلوم ليست مجرَّد معلومات نصِّيَّة جامدة بقدر ما هي برمجيَّات تعليميَّة وتطبيقيَّة وإعلاميَّة متجدِّدة، وإبداعات ثقافيَّة وفنِّيَّة تأخذ أشكالاً تقنيَّة وصوّرًا وفيديوهات وتسجيلات صوتيَّة لها وظيفة معرفيَّة وإعلاميَّة واضحة، تؤدِّي مجتمعة إلى تدعيم وتطعيم بنك المعلومات العربيّ الرَّقميّ وإثراء السَّاحة العلميَّة والثَّقافيَّة على شبكة الأنترنت العالميَّة، إضافةً إلى العمل على تطوير المجامع اللّغويَّة لمواجهة هذه التَّحدِّيَّات والرّهانات من خلال الشّروع والمباشرة في البرمجيَّات والتّقانات من منظور اللّغة العربيَّة وعلومها وفروعها المختلفة كالنَّحو الحاسوبيّ والصَّرف الحاسوبيّ والمعجميَّة الحاسوبيَّة والدَّلالة الحاسوبيَّة واللِّسانيَّات الحاسوبيَّة... وغيرها. " وممَّا يحزّ في النَّفس أنَّ الأمَّة العربيَّة ما زالت بعيدة عن هذه المعركة؛ معركة تعزيز المحتوى العربيّ على الأنترنت. فمستوى اللّغة العربيَّة على الشَّبكة لا يسرّ، فهي تحتاج لمشروع متكامل يمكِّنها من اللِّحاق بلغات العالم الحيَّة على الأنترنت، ويسمح برقمنة ما هو موجود حتَّى الآن من محتوى عربيّ مبعثر ومن ثمَّ إيجاد آليات لتطويره "[2] مع الإبقاء على هويَّة وخصوصيَّة الحرف العربيّ.

[1] المرجع نفسه: المقدَّمة.

[2] عواطف حسن علي: اللّغة العربيَّة في عصر الرَّقمنة، المقدَّمة.

وكحلٍّ لهذه الإشكاليَّات توصَّل الباحث المغربيّ **(عبد المجيد العابد)**[1] في ورقته البحثيَّة الموسومة بـ: **(اللّغة العربيَّة والعصر الرَّقميّ)** إلى نتيجة استشرافيَّة مفادها: ضرورة الاستفادة والاستثمار في بناء محرِّكات للبحث وبرامج باللّغة العربيَّة تشجِّع اللّغة العربيَّة الوسيطة في التَّداول، بعيدا عن التَّلهيج وزخم الكلمات والتَّعبيرات اللاَّحنة الّتي تملأ بنك المعلومات العربيّ، الّتي لا تسمح لهذه اللّغة الوسيطة بالانتشار الافتراضيّ السَّليم.

هذا ويرى أنَّ هذه الصّورة القاتمة لا تنفي كثيرا من الجهود المبذولة والتَّحدِّيَّات من قبل مؤسَّسات وأفراد للنّهوض باللّغة العربيَّة الوسيطة في رقمنة الكتب والذَّخائر، وتيسير اللّغة نحوًا وصرفًا وتركيبًا ودلالةً وغيرها درءًا للتَّأخّر؛ لكن ذلك لن يكون له تأثير قويّ إذا لم يكن نتيجة عمل عربيّ مشترك يتداخل فيه العلم بالسِّياسة، فتصبح السِّياسة خادمة للعلم، ويمسي العلم رافدًا للّغة والإنسان العربيّين، بعيدا عن التَّشرذم والإسفاف. يقول في مختتم بحثه " **إنَّنا بحاجة إلى مشروع مجتمعيّ تتدخَّل فيه كلّ الأقطار العربيَّة اقتفاء لركب اللّغات الرَّقميَّة العالميَّة** "[2].

تُعَدُّ رقمنة المحتوى العلميّ للّغة العربيّة من التّحدّيات الّتي تواجهها هذه اللّغة خلال هذا العصر، مع ما تحمله هذه اللّغة من تراث يمتدّ لأكثر من خمسة عشر قرنا، جعلها تعرف مضايقات شتَّى في هذا المجال بما فيها: صعوبة التّعرف الآليّ على الخطّ العربيّ، وكذا البرمجة الحاسوبيّة باللّغة العربيّة، والتّرجمة الآليّة إلى هذه اللّغة، ممّا يستدعي تطوير مختلف التّقنيّات البرمجيّة لمعالجة هذه المضايقات على المستوى القريب أو البعيد، أمام ما حققّته اللّغات من إنجازات في ما يتعلّق بالمحتوى الرّقميّ الّذي يشمل: المدوَّنات الإلكترونيّة، والموسوعات العلميّة، والمكتبات الرّقميّة، والمعاجم اللّغويّة، والقواميس أو

[1] ينظر، عبد المجيد العابد: اللّغة العربيَّة والعصر الرَّقميّ، مقال نشر بتاريخ: الأربعاء 14 كانون الثَّاني (يناير)، 2015، تاريخ الإتاحة 2019/10/20م، متوفِّر على الموقع:
https://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=40859

[2] المرجع نفسه، موقع: https://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=40859

البنوك المصطلحيّة، وكلّها لأجل تقريب المادّة العلميّة من الباحثين في مختلف التّخصّصات العلميّة. وعلى هذا الأساس اقترح المجلس الأعلى للّغة العربيّة تخصيص ملتقيات وندوات علميَّة لمعالجة هذه التّحدِّيات المعاصرة الّتي تواجهها اللّغة العربيّة وهو تحدِّيّ الرّقمنة، عملا بمقترح المنظَّمة العالميّة للتّربية والثّقافة والعلوم (اليونسكو) الّتي اعتمدت هذا الموضوع شعارها السّنويّ فيما يتعلّق بمهامها تجاه اللّغة العربيّة.

"وممَّا يثبت هذا أنَّ وسائط الإعلام لها دور واسع التَّأثير، شديد النّفوذ، في نشر لغة الضَّاد عبر الآفاق. أضف إلى ذلك كلّه هذا التَّوسّع غير المسبوق في إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات الّتي تدرس فيها اللغة العربيَّة، ليس فقط في الوطن العربي، وإنَّما في العالم الإسلاميّ، بل في عديد من دول العالم في أوروبا والأمريكتين والدّول الآسيويَّة غير الإسلاميَّة مثل اليابان والصِّين وروسيا والهند حيث يتزايد الإقبال على تعلّم اللّغة العربيَّة والتخصّص في علومها وآدابها بشكل لافت للنّظر"[1].

[1] عبد العزيز بن عثمان التّويجريّ: اللّغة العربيَّة والعولمة، منشورات المنظَّمة الإسلاميَّة للتّربية والعلوم والثَّقافة، إيسيسكو 1429ه/ 2008م، ص38.

الخاتمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغييرا وتطوراً، حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والاتصالات ونتج عن هذا التأثر التعليم الإلكتروني وقد ظهر هذا النوع من التعليم نتيجة لانتشار التعليم وزيادة الإقبال عليه، واهتمام رجال التربية في تحسين العملية التعليمية وتوفير فرص التعلم لجميع الأفراد، ومن أهم ما خلصت إليه دراستنا هو:

أن مختلف أفراد العملية التعليمية من أساتذة وتلاميذ يرحبون بفكرة التعليم الإلكتروني وهذا واضح من خلال تفاعلهم في المواقع التعليمية وعدم مواجهتهم أي صعوبة في استعمال الوسائل التكنولوجية وبالتالي هم على استعداد تام للاندماج مع هذا النمط من التعليم نظرا لما يقدمه من امتيازات لمختلف أطراف العملية التعليمية، ومن هنا أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية وزارة التربية والتعليم إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة" الحاسوب وشبكة الانترنيت" في خدمة العملية التعليمية والتشجيع على التوجه أكثر نحو تطبيق التعليم الإلكتروني.

أن معظم المعلمين والمتعلمين يرون أن دمج أو استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كالحاسوب وعارض البيانات يساهم في فهم المادة التعليمية.

دراستنا هذه كانت استكشافية وتمت على عينة محدودة حاولنا تسليط الضوء على دور التعليم الإلكتروني في تحسين تعليمية قواعد اللغة العربية وسيبقى المجال مفتوحا للدارسين لتناوله من جوانب مختلفة لم نتطرق إليها

قائمة

المصادروالمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المراجع:

1. إبراهيم إبراهيم محمَّد: التَّعليم المفتوح وتعليم الكبار، رؤى وتوجّهات، دار الفكر العربيّ، القاهرة، 2004م.

2. إبراهيم الفار: استخدام الحاسوب في التَّعليم: ط1، دار الفكر، عمَّان، 2002م.

3. ابن منظور لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

4. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء الثالث، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، باب الصاد والواو وما يثلثهما.

5. أحمد جاسم السَّاعي: التَّعليم الالكترونيّ والأسس والمبادئ النَّظريَّة الّتي يقوم عليها، كليَّة التَّربية، جامعة قطر، 2007م.

6. أحمد سالم: تكنولوجيا التَّعليم والتَّعليم الإلكترونيّ، الرِّياض، مكتبة الرّشد، 2004م، ص290.

7. بدران شبل سليمان سعيد: التَّعليم في مجتمع المعرفة، دار المعرفة الجامعيَّة، الإسكندريَّة، 2007م.

8. الجرف ريما: متطلَّبات تفعيل مقرِّرات موديل الالكترونيَّة بمراحل التَّعليم العامّ بالمملكة السّعوديَّة، كليَّة اللّغات والتَّرجمة، جامعة الملك سعود، السّعوديَّة، 2008م.

9. حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التَّعلّم- التَّعلّم الإلكترونيّ، المفهوم، القضايا، التَّطبيق، التَّقويم، الرِّياض، الدَّار الصَّوتيَّة للتّربية، 2005م.

10. حسين حمدي الطّوبجي: وسائل الاتِّصال والتّكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987م.

11. حشلافي لخضر، دور الوسائل الحديثة في العملية التعليمية –الصورة التربوية أنموذجا–جامعة الجلفة، الجزائر2015، ص55.

12. رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14. صفية بنزينة –دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور – العدد 02 – حسيبة بن علي – الشلف – الجزائر – السنة 2016.

15. عبد العزيز بن عثمان التّويجريّ: اللّغة العربيَّة والعولمة، منشورات المنظَّمة الإسلاميَّة للتّربية والعلوم والثَّقافة، إيسيسكو 1429ه/ 2008م.

16. عبد العزيز طلبة عبد الحميد: التَّعلّم الالكترونيّ ومستحدثات تكنولوجيا التَّعليم، ط1، المكتبة العصريَّة، مصر، 2010م.

17. عبد القادر الغزالي: اللِّسانيَّات ونظريَّة التَّواصل، دار الحوار، اللاَّذقيَّة، 2003م.

18. عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، دار العلوم للكتاب، دمشق، سورية، 1989.

19. عفانه عزو، الخزندار نائلة: طرق تدريس الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، 2007م.

20. مناهج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، جوان 1995.

21. منصور غلوم: التَّعليم الإلكترونيّ في مدارس وزارة التّربية والتَّعليم بدولة الكويت، ورقة عمل مقدَّمة لندوة التَّعليم الإلكترونيّ خلال الفترة 21-23 أبريل 2003م، مدارس الملك فيصل بالرِّياض، تاريخ الإتاحة 2006/07/15م.

22. النَّجَّار إياد الهرش عابد وآخرون: الحاسوب وتطبيقاته التَّربويَّة، اربد، الأردن، 2002م.

23. وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية دار للنشر والتوزيع، عمان الأردن، . ط1، 2007

2- المراجع الأجنبية:

Tardy .M .La fonction sémantique des images.1975.

4- المجلات:

24. أحمد أوزي 1988، نقلا عن عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، منشورات عالم التربية، سلسلة 9-10، ط3، 2001، ص163.

25. بشير عبَّاس محمود العلاَّق: استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتِّصالات في بيئة التَّعليم الالكترونيَّة: تجربة التَّعليم الإلكترونيّ، مداخلة مقدَّمة إلى المؤتمر الدَّوليّ السَّنويّ الرَّابع حول إدارة المعرفة في العالم العربيّ، كليَّة الاقتصاد والعلوم الإداريَّة، جامعة الزَّيتونة، الأردن، 26 – 28 أفريل 2004م.

26. حسن حنفي، عالم الأشياء أم عالم الصور؟مجلة فصول، عدد 62.

27. خنيش السعيد، تكنلوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم،جامعة باتنة،الجزائر،2016-2017.

28. سرايا عادل: أثر برنامج تدريبيّ في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التَّعليم اللاَّزمة لمعلِّمي التَّعليم الثَّانويّ، مجلَّة تكنولوجيا التَّعليم المصريَّة لتكنولوجيا التَّعليم، المجلَّد الحادي عشر، الكتاب الأوَّل، 2007م، ص46.

29. صفية بنزينة –دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور – العدد 02 – حسيبة بن علي – الشلف – الجزائر – السنة 2016.

30. عايض محمد الاسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد3، المجلد4، 2018.

31. عبد الباسط حسين محمَّد: التَّطبيقات والأساليب النَّاجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتِّصالات والمعلومات في التَّعليم وتعليم الجغرافيا، مجلَّة التَّعليم بالأنترنت، ع5، جمعيَّة التَّنمية التّكنولوجيَّة والبشريَّة، 2005م.

32. عبد القادر فهيم شيباني:" الأبعاد المعرفية للدعامة الأيقونية، بحث حول فاعلية الصورة في تعليمية اللغة"، ضمن مجلة " البلاغة والنقد الأدبي"، العدد الأول، 2014

33. عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التَّعليم الالكترونيّ، مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدَّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة، 16-17 أوت 1423ه، جامعة الملك سعود، الرِّياض، 2002م.

34. عواطف حسن علي: اللّغة العربيَّة في عصر الرَّقمنة: المشكلات والحلول، مجلَّة كليَّة التَّربية، ع8، جامعة الخرطوم، جمادى الأوَّل 1435هـ/ مارس 2014م.

35. فايز بن عبد الله الشّهريّ: التَّعليم الإلكترونيّ في المدارس السّعوديَّة: قبل أن نشتري القطار.... هل وضعنا القضبان، مجلَّة المعرفة، ع91، ديسمبر 2002م.

36. المجلة الجزائرية للتربية، مجلة تربوية علمية، دورية تصدرها وزارة التربية الوطنية، العدد الثاني، مارس 1995.

37. موسى زمولي: التَّجارب الرَّاهنة حول حوسبة النّصوص الّتي تعتمد اللّغة العربيَّة، مجلَّة اللّغة العربيَّة، ع7، المجلس الأعلى للّغة العربيَّة، الجزائر، 2002م.

38. يوسف العريفيّ: التَّعليم الالكترونيّ تقنية رائدة وطريقة واعدة، ورقة عمل مقدَّمة إلى النَّدوة الأولى للتَّعليم الالكترونيّ خلال الفترة 21-23 أبريل 2003م، مدارس الملك فيصل بالرِّياض، تاريخ الإتاحة 2006/07/15م.

- الرسائل الجامعية:

39. علي كنانة محمَّد عبد المجيد ثابت: التَّعليم الإلكترونيّ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات، نموذج مقترح في جامعة الموصل، مخطوط رسالة ماجستير، كليَّة الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2005م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

الإهداء

مقدمة.....**أ-ب**

الفصل الأول

ضبط الحدود والمفاهيم

المبحث الأول مفاهيم اللسانيات الحاسوبية..... 06

1- تعريف اللسانيات الحاسوبية 06

2- مفهوم التعليم الالكتروني 06

3- مفهوم التعليمية: 09

4- مفهوم الصورة التعليمية 10

المبحث الثاني: فاعلية الصورة الملونة في تعليم اللغة العربية..... 12

1- الصورة التربوية 12

2- الصورة وسيلة تعليمية تعلمية..... 12

3- تصنيف الوسائل التعليمية..... 13

4- خصائص الصور التعليمية 14

الفصل الثاني

الصورة التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية في عصر التكنولوجيا

المبحث الأول: الصورة التعليمية 17

1- الصورة في النظريات النفسية والتربوية الحديثة: 17

2- دور الصورة في بناء التعلمات وتطوير المهارات اللغوية ووظائفها. 18

3- خصائص الصورة التعليمية وإجراءات تقديمها.....21

المبحث الثاني: دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية: 23

1- استخدام الحاسوب في اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المجالات التالية: 23

2- متطلبات تعليم اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: 24

3- اللغة العربية وتحديات المعرفة والاتصال.....25

فهرس المحتويات:

4- استخدام التكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.....26
5- دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة وفي للغة العربية خاصة.....26
المبحث الثالث: مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني 27
1- خصائص التَّعليم الإلكترونيّ.....27
2- من التَّعليم التَّقليديّ إلى التَّعليم الإلكترونيّ.....28
3- الوسائل التَّعليميَّة التّكنولوجيَّة وجدواها في العمليَّة التَّعليميَّة للّغة العربيَّة.....31
4- تطبيقات عمليَّة لاستعمال التّكنولوجيا في التَّعليم.....36
الخاتمة 45
قائمة المصادر والمراجع.....47
فهرس المحتويات
الملخص

ملخص:

إنّ التطوّر والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة، للإستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، والتعليم الإلكتروني تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية والوسائط المتعدّدة وتعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الإفتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أيّ وقت وأيّ مكان. استخدمت الباحثة منهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية بحيث تجمع المعلومات المنشودة من الكتب والبحوث والمقالات باستخدام الشبكة الدولية وغير ذلك، هذه المقالة، تعرض الباحثة تعريف التعليم الإلكتروتي، أنواع التعليم الإلكتروني، استراتيجيات التعليم الإلكتروني، المعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الإلكتروني، خصائص التعليم الإلكتروني، أهمّ إيجابيات التعليم الإلكتروني، تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المدارس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، اللغة العربية، التعليمية.

Abstract

Developments and advances of educational technology led to the emergence of advanced technology that has become a necessity in the educational process to improve the efficiency of the educational process. E-learning uses electronic and multimedia devices and relies on electronic computer applications and communication networks in the delivery of skills and knowledge and deliver content through online audio and video that allows students to access content anytime and anywhere. This article presents the definition of E-learning, variety of E-learning, E-learning learning strategies, characteristics ofE-learning, the most important advantage ofE-learning, and implementation of E-learning in some schools.

Keywords: *E-learning, Arabic, educational.*